وجوبا ودونها في اذكر والاصل اذتكر افتعل من الذكر
قلبت التاء دالا ثم ادغم الذال في الدال بعد قلبها اليها
لمقاربتها والمراد بالقوي الفصيح لذكر الضعيف في مقابلته
فان الضعيف في مقابلة الفصيح وضعفا في ازان و
الاصل ازتان افتعل من الزين قلبت التاء دالا ثم ادغم
قلبت الدال زايا ولم تقلب الزاي دالا هنا مخافة
على صفير الزاي وكخبط اي قد شبهوا
تا الضمير بتاء افتعال ووجه التشبيه ان التاء ضمير المتصل
وهو كالجزء والكلمة هي كتاء افتعل في اخر الكلمة فلما
شبهت بتاء افتعل ووقعت بعد الحرف التي يستكره
اجتماعها معها قلبوها في نحو خبطت وحصت طاء
لوقوعها بعد حرف اطباق وفي فرت وعدت دالا لوقوعها
بعد الراء والدال وصار ادغام في خبط وعد واجبا لاجتماع
المثلين وساد اعلم السادة في حصط فان قلب الطاء
صادا وقال حص كما في اصبر وضعفا في فزد بان قلب
الدال زايا وقال فز كما في ازان ولا يجوز فيهما ان تقلب
الاولى الى الياء وتدغم وقال حط وفد لئلا تفوت

صفير الصاد والزاي واشار المصنف في شرح المفصل
الى ان تسمية تاء الضمير تاء الافتعال ثم ادغام بعدها ضعيف
حسب ما قالوا كالا يحسن في اخبط تسعد وفي فر تسعد
وفي افد تسعد ان يقال اخبط سعد وفر سعد وافد
سعد لا يحسن خبط وفز وافد لانها سلمها في كونها
كلمة منفصلة في الحقيقة ويقال خبط الشجر خبطا
اذا ضربتها بالعصا لتسقط ورقها واسد مستوه
وفي كل حي سعد محق لشاس من يداك ذنوب
اي خبط في كل حي سعد حلف في اتصال وانتقام لخابط
السحر للناس والذنب النصيب وهو في الاصل
الدلو العظيم واصله ان السقاة كانوا يقسمون الماء بكفر
لكذا ذنب ولكذا ذنوب والبيت لعلقمة بن عبدة
يخاطب الحارث ابن ابي شمر الغساني وكان اخوه شاس
اسر عبدة يقال هذا السعد يمدحه ويسأله اطلاق اخيه
ملما قال وحق لشاس من يداك ذنوب قال نعم واذنبة
والخلوة اسرى ثم كلهم وحصت والحرص وهو الحاطة
وفرت من الفرور وعدت من العدو وقد عنم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)